

التبيان في إعراب القرآن

موضع لا وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلا إياه و الرحمن بدل من هو أو خبر مبتدأ ولا يجوز أن يكون صفة لهو لأن الضمير لا يوصف ولا يكون خبراً لهو لأن المستثنى هنا ليس بجمله .

قوله تعالى وألفك يكون واحداً وجمعا بلفظ واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله حتى إذا كنتم في ألفك وجرين بهم ومن المفرد ألفك المشحون ومذهب المحققين أن ضمة الفاء فيه إذا كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك أن ضمة الجمع تكون فيما واحدة غير مضموم نحو أسد وكتب والواحد أسد وكتاب ونظير ذلك الضمة في صاد منصور إذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة وعلى من قال يا حار تكون الضمة في يا منص هي الضمة في منصور من السماء من ماء من الأولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس إذ كان ينزل من السماء ماء وغيره وبث فيها من كل دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها دواب من كل دابة ويجوز على مذهب الأخفش أن تكون من زائدة لأنه يجيزه في الواجب وتصريف الرياح هو مصدر مضاف إلى المفعول ويجوز أن يكون أضيف إلى الفاعل ويكون المفعول محذوفاً والتقدير وتصريف الرياح السحاب لأن الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقراً الرياح بالجمع لاختلاف أنواع الرياح وبالأفراد على الجنس أو على اقامة المفرد مقام الجمع وياء الريح مبدلة من وأو لأنه من راح يروح وروحته والجمع أرواح وأما الرياح فالياء فيه مبدلة من وأو لأنه جمع أوله مكسور وبعد حرف العلة فيه ألف زائدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط وسياط إلا أن وأو الريح قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها بين السماء يجوز أن يكون ظرفاً للمسخر وأن يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في هذه الآية وقف تام لأن اسم ان التي في أولها خاتمتها .

قوله تعالى من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز أن تكون بمعنى الذي يحبونهم في موضع نصب صفة للأنداد ويجوز أن يكون في موضع رفع صفة لمن إذا جعلتها نكرة وجاز الوجهان لأن في الجملة ضميرين أحدهما لمن والآخر للأنداد وكنى عن الانداد بهم كما يكى بها عمن يعقل لأنهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع نصب صفة للمصدر المحذوف أي حبا كحسب ا والمصدر مضاف إلى المفعول تقديره كحبهم ا أو كحب المؤمنين ا والذين